

بحار الأنوار

[18] وقال عليه السلام: لمحبينا أفواج من رحمة الله ولمبغضينا أفواج من غضب الله (1). وقال عليه السلام: إن أهل الجنة لينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الإنسان إلى الكواكب في السماء (2). وقال عليه السلام: سراج المؤمن معرفة حقنا (3). وقال عليه السلام إن الله تبارك وتعالى اطلع إلى الأرض فاختارنا، واختار لنا شيعة ينصروننا، ويفرحون بفرحنا، ويحزنون لحزننا؛ ويبدلون أموالهم وأنفسهم فينا أولئك منا وإلينا (4). 25 - ن: عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد العسكري عن آبائه، عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال: كان قوم من خواص الصادق عليه السلام جلوسا بحضرته في ليلة مقمرة مصحية، فقالوا يا ابن رسول الله ما أحسن أديم هذه السماء، وأنور هذه النجوم والكواكب؟ فقال الصادق عليه السلام: إنكم لتقولون هذا وإن المدبرات الأربعة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت عليهم السلام ينظرون إلى الأرض فيرونكم وإخوانكم في أقطار الأرض، ونوركم إلى السماوات وإليهم أحسن من نور هذه الكواكب، وإنهم ليقولون كما تقولون: ما أحسن أنوار هؤلاء المؤمنين (5). بيان: "المقمرة" ليلة فيها القمر "والمصحية" على بناء الأفعال من قولهم أصحت السماء إذا ذهب غيمها، والملائكة الأربعة، مدبرات لأنها تدبر أمور العالم بأذنه تعالى كما قال سبحانه "والمدبرات أمرا" (6). 26 - ن: بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن المؤمن يعرف في السماء كما يعرف الرجل أهله وولده، و

(1 - 4) الخصال ج 2 ص 165 و 167 و 169 على

الترتيب. (5) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 2. (6) النازعات: 5 (*).